



إدارة العلاقات العامة والإعلام

جهود جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الحماية المدنية ومواجهة الكوارث

إعداد
الفريق د. عباس أبو شامة عبدالمحمود

ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي الأول لأجهزة الهلال الأحمر
المنعقد خلال الفترة من ١٥ - ١٧/٢/١٤٣٣هـ الموافق ٩ - ١١/١/٢٠١٢م
بمقر الجامعة في مدينة الرياض

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مقدمة

إن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وهي تحمل أمانة الزراع العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب تقدم منذ إنشائها العديد من النشاطات العلمية في مجال الحماية المدنية ومواجهة الكوارث.

وقد كان للجامعة السبق في العمل على تطوير أجهزة الحماية المدنية في الدول العربية لتمكينها من القيام بواجباتها الأساسية وأهمها مواجهة الكوارث ، خصوصاً في عصر ازدادت فيه الكوارث في العالم العربي سواء كانت تلك الكوارث طبيعية أو من صنع الإنسان . إن التطوير الذي دأبت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على أن يكون أحد أهدافها من نشاطاتها العلمية المختلفة ترمي إلى الالتقاء بمهارات رجال الدفاع المدني بالدول العربية وكذلك رفع كفاءته حتى يستطيع التصدي للكوارث في العالم العربي، في وقت أصبحت فيه المخاطر تحيط بالمواطن العربي من كل ناحية في حياته، شأنه في ذلك شأن كل المواطنين بالدول التي حظيت بنمو اقتصادي واجتماعي سريع ومتسارع. وهذا ما حدث للدول العربية في الأربعين عاماً التي مضت.

ولقد فتحت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية آفاقاً جديدة للارتقاء بمقدرات أجهزة الحماية المدنية لمواجهة الكوارث، وذلك عن طريق الاستعانة بكل التقنيات الحديثة المتوفرة أخيراً والتي تعتبر أمضى سلاح في مواجهة الكوارث بأنواعها المختلفة.

ولقد قامت الجامعة بكل ذلك من خلال برامجها العلمية التي تقدمها في شكل علوم أمنية في الحماية المدنية ودورات تدريبية وحلقات علمية وندوات وملتقيات علمية ومؤتمرات . سواء أن تقدم الجامعة لذلك لوحدها أو بالتعاون مع أجهزة عدة خارجية متخصصة في مواضع الحماية المدنية

ومواجهة الكوارث، ومن مثال ذلك المنظمة الدولية للحماية المدنية والمكتب العربي للحماية المدنية وكل المنظمات المماثلة.

و جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تقوم بكل هذه النشاطات العلمية من خلال كلياتها ومراكزها وإداراتها المتعددة - والتي تقوم بهذا النشاط حسب خصوصيتها.

وستقوم هذه الورقة بعمل مسح لجهود الجامعة من خلال أنشطة كلياتها كالتالي:

كلية الدراسات العليا:

المواد والمناهج العلمية:

تتضمن المناهج العلمية التي تقدمها كلية الدراسات العليا بالجامعة للطلبة عدداً من الموضوعات العلمية ضمن المقررات الدراسية في مجال الحماية المدنية والسلامة والتي يقدمها قسم العلوم الشرطية بالكلية حيث يهدف هذا القسم إلى إعداد قيادات أمنية متخصصة في أبعاد ومسئوليات رجل الأمن في المهام الأمنية المختلفة وقادرة على تحمل المسؤوليات القيادية بكفاءة عالية وإعداد المتخصصين في المعارف والخبرات الفنية والعملية في مختلف مجالات الأداء الأمني ومن تلك المجالات مجال الحماية المدنية والسلامة ويمنح القسم في هذا المجال درجة الدكتوراه والماجستير في الحماية المدنية وكذلك دبلوم الحماية المدنية وطرق السلامة.

وتتناول المناهج العلمية لهذه البرامج المقررات التالية:

١- مصادر الأخطار وتدابير التصدي لها

ويهدف هذا المقرر إلى إكساب طالب الدراسات العليا المعرفة الكاملة بالتدابير الوقائية في مجالات الأمن الصناعي والحماية المدنية

وفلي مجالات سلامة المنشآت والسلامة الصناعية وسلامة البيئة وكذلك أساليب التصدي للأخطار بهدف الارتقاء بمهارات الطالب في التصدي للأخطار التي واجهها وكيفية الإنقاذ.

٢- إدارة حالات الطوارئ

ويهدف هذا المقرر إلى رفع مستوى أداء الدارسين في إدارة ومواجهة الحالات الطارئة بالصورة التي تزيد من قدراتهم الإدارية وتماسكهم الذهني والعلمي في مواجهة مثل هذه الحالات.

٣- تلوث البيئة

ويهدف هذا المقرر إلى تعريف كل من (تلوث البيئة) و (ميزان الطبيعة ومفهومه) وإعطاء الطالب فكرة عن اهتمام الإسلام بسلامة كل عناصر البيئة ذات العلاقة بحياة الإنسان مثل الهواء والماء والكائنات الحية واستقصاء الأسباب التي تؤدي إلى الإخلال بالتوازن البيئي معه التعرف على مكونات النظام البيئي وتأثير التلوث عليها ودراسة الآثار السلبية التي تنعكس على سلامة البيئة من جراء الحروب ، وإبراز دور التوعية في الحد من أضرار التلوث البيئي.

٤- إدارة الكوارث

ويهدف هذا المقرر إلى الارتقاء بمهارات الطالب في مجال إدارة الكوارث ومراحلها المختلفة وكذلك إكساب الطالب المعرفة الكاملة بالأساليب الفعالة في هذا المجال.

٥- إزالة الكارثة

والهدف من هذا المقرر الارتقاء بمهارات الطالب في مراحل ما بعد وقوع الكارثة ومهارات التصدي لها وإعادة الحياة إلى طبيعتها.

٦- طرق السلامة

وهذا المقرر يهدف إلى بحث السبل الكفيلة بوقاية أفراد المجتمع من أضرار الحوادث عامة سواء ما كان داخل المنزل كالغاز والكهرباء والسموم والحرائق، وخارج المنزل كحوادث السيارات والكوارث الطبيعية والكوارث الصناعية ، وإتباع السبل الكفيلة بالحد من أخطارها والمحافظة على السلامة بالإضافة إلى تعريف الطالب بالدفاع المدني وواجباته.

ثانيا : الرسائل العلمية

إن دعم البحث العلمي وإثرائه فيء المجالات الأمنية والعلمية بما يخدم قضايا فلي العالم العربي هو هدف من الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها، لذلك فإن من الضروري أن تكون الرسائل العلمية لدرجتي الدكتوراه والماجستير في كلية الدراسات العليا تصب في هذا الاتجاه وتتناول مختلف الجوانب الأمنية ومن زوايا مختلفة وقد كان للحماية المدنية والسلامة نصيبها من الدراسات والبحث والتحليل، ومن المواضيع التي تناولتها الرسائل العلمية بكلية الدراسات العليا بالجامعة في هذا المجال ما يلي:

- ١- التخطيط للوقاية من الحرائق في المنشآت البترولية.
- ٢- التخطيط لمواجهة الكوارث الطبيعية.
- ٣- تخطيط القوى العاملة في الدفاع المدني.
- ٤- تصور لإحياء هندسة المباني الإسلامية من منظور أمني.
- ٥- وسائل ضمان سلامة المنشآت الصناعية من الحرائق.
- ٦- حراسة وأمن المنشآت الهامة.
- ٧- التخطيط المبكر لمواجهة الكوارث الطبيعية في المدن الصناعية.
- ٨- المنظور الأمني للكوارث الطبيعية.

- ٩- النظام التطوعي للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية.
- ١٠- فاعلية النظم الإدارية في الدفاع المدني السعودي.
- ١١- مفهوم الدفاع المدني وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية.
- ١٢- التخطيط الوقائي ضد كوارث الحاسبات الآلية.
- ١٣- الكشف عن السوائل البترولية في حوادث الحريق العمدم.
- ١٤- أثر توعية الجمهور بمهام وأعمال الدفاع المدني في التقليل من الخسائر.
- ١٥- دور التدريب في رفع كفاءة ضباط الدفاع المدني.
- ١٦- أثر تدريب العاملين في الورش والمصانع الصغيرة على الحد من الحوادث الصناعية.
- ١٧- تطبيق معايير السلامة في محطات الوقود ومدى فاعليتها داخل المدن في المملكة العربية السعودية.
- ١٨- تقويم المسبح الميداني ومدى مساهمته في تحقيق أهداف الأمن الصناعي السعودي.
- ١٩- فاعلية السلامة والأمن الصناعي للمساهمة في اقتصاديات المناجم غير النفطية.
- ٢٠- أساليب حماية النقد بالبنوك.
- ٢١- أثر السلامة الوقائية في الحد من حوادث الحريق.
- ٢٢- بيئة العمل وعلاقتها بإصابة رجل الدفاع المدني.
- ٢٣- استخدام مركبات فوسفات الألمونيوم في الحد من سرعة انتشار الحرائق.
- ٢٤- فعالية أنظمة السلامة والأمن الصناعي في حماية البيئة من التلوث الجوي.

- ٢٥- فعالية رجال الدفاع المدني في مكافحة الحرائق البترولية.
- ٢٦- إدراك الأسرة السعودية لمخاطر حوادث الحرائق المنزلية.
- ٢٧- مدى استفادة المعوقين سمعياً من البرامج المتاحة للتوعية بالكوارث الطبيعية .
- ٢٨- اتجاهات الجمهور نحو برامج التوعية الوقائية للحد من أخطار الحرائق السكنية.
- ٢٩- أثر تدريب العاملين على تنفيذ تعليمات السلامة في الحوادث الصناعية.
- ٣٠- الاتجاهات نحو تطبيق أنظمة ولوائح الأمن الصناعي لدي العاملين السعوديين في أرامكو.
- ٣١- الإخلاء والإيواء في حالات الكوارث.
- ٣٢- دراسة جودة الهواء في بعض المملكة العربية السعودية.
- ٣٣- دور التنسيق بين الدفاع المدني والأجهزة الحكومية.
- ٣٤- رخص البناء ودورها في توفير السلامة الوقائية في المباني السكنية والإدارية .
- ٣٥- قواعد السلامة وعلاقتها بالحد من الأطفال بالمنازل
- ٣٦- متطلبات السلامة في المبنى المدرسي وعلاقتها بالحوادث المدرسية.
- ٣٧- مدى تلبية البرامج التدريبية بمعهد الدفاع المدني للاحتياجات التدريبية للعاملين.
- ٣٨- اثر أداء أفراد أمن المستشفيات على تحقيق السلامة.
- ٣٩- أثر تطبيق قواعد السلامة في الحد من حوادث الحريق في الفنادق.

- ٤٠ - إجراءات السلامة الوقائية بمدارس البنين بمنطقة عسير التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
- ٤١ - العلاقة بين اتجاهات العاملين في مجال السلامة في المنشآت العامة والخطط الفرضية.
- ٤٢ - تقويم مدى تقييد العاملين في المنشآت الصناعية في التعامل مع المواد الكيميائية الخطرة.
- ٤٣ - تقييم تجارب خطط طوارئ الدفاع المدني.
- ٤٤ - دور الدفاع المدني في توعية طلاب المرحلة الثانوية بالسلامة المنزلية.
- ٤٥ - دور لجان الدفاع المدني الفورية في مراحل إدارة الكارثة.
- ٤٦ - فاعلية الخطط الفرضية التدريبية في رفع كفاءة منسوبي الدفاع المدني.
- ٤٧ - وسائل الإنذار المبكر وأثرها في الرقابة من الحريق بالمنشآت الصناعية.
- ٤٨ - وعي المرضى بإجراءات السلامة الوقائية بالمستشفيات.
- ٤٩ - اتجاهات الحجاج ورجال الدفاع المدني نحو منع استخدام مواقد الغاز في المشاعر المقدسة.
- ٥٠ - أثر البرامج التدريبية في السلامة المهنية من إصابات حوادث العمل.
- ٥١ - تقويم السياسات التسويقية للخدمات الأمنية للدفاع المدني.
- ٥٢ - دور وزارة الصناعة والكهرباء ومصحة الأرصاد وحماية البيئة في الحد من التلوث الصناعي للهواء.
- ٥٣ - مدى إدراك ربة الأسرة الكويتية لمخاطر تلوث الهواء المنزلي.

- ٥٤- اتجاهات العاملين في المصانع البتروكيمياوية نحو تطبيق تعليمات السلامة.
- ٥٥- إجراءات وتجهيزات السلامة ودورها في الوقاية من المخاطر المنزلية.
- ٥٦- إدارة مخاطر الزلازل في المملكة العربية السعودية.
- ٥٧- الإجراءات الأمنية في الكوارث الوبائية.
- ٥٨- السلامة وعلاقتها بأداء العاملين في منشآت القطاع الخاص الصناعية.
- ٥٩- تقييم معايير السلامة في منشآت حرس الحدود الإسكانية ضد الحريق.
- ٦٠- حجم مشكلة تعرض الأطفال للحوادث وتقييم إجراءات الاستجابة لها التي يقدمها الدفاع المدني السعودي من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض.
- ٦١- متطلبات السلامة في محطة تعبئة غاز البترول المسال بمدينة الرياض، وعلاقتها بالحوادث التي يتعرض لها العاملون.
- ٦٢- معايير السلامة من الحريق بالمباني السكنية العالية ومدى تطبيقاتها في مدينتي مكة المكرمة وجدة.
- ٦٣- التخطيط الأمني للمهام المرحلية والعمليات الطارئة.
- ٦٤- فاعلية التخطيط الأمني في مكافحة التلوث البحري.
- ٦٥- أبعاد ومستويات التنسيق بين الأجهزة الأمنية في المدن الصناعية.
- ٦٦- سلطات المشرفين الإداريين وأثرها على أمن وسلامة المنشآت الاقتصادية في مدينة الرياض.

٦٧- مدى فاعلية تخطيط برامج الإغاثة بالمديرة العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية.

٦٨- الأسس النظرية والعلمية لإدارة الكوارث ومدى تطبيقها في إدارة الأزمات.

٦٩- دور الإدارة المدرسية في الأمن الوقائي.

٧٠- دور القطاع الخاص في دعم أعمال الدفاع المدني أثناء حالات الطوارئ.

٧١- المعوقات الإدارية التي تواجه الأجهزة الأمنية في التعامل مع الأزمات.

كلية التدريب

تضمنت برامج عمل الجامعة السنوي عدداً للدورات التدريبية والحلقات العلمية المعتمدة في مجال الحماية المدنية والسلامة وهذه الدورات والحلقات هي:

١- حماية المنشآت الحيوية

عقدت كلية التدريب في موضوع حماية المنشآت العامة العديد من الدورات التدريبية هي ١٥ دورة.

وقد هدفت هذه الدورات إلى تحقيق ما يلي:

- إكساب المشاركين مهارات متقدمة في التعامل مع الأعمال الإرهابية.
- التعرف بأهم التدابير الضرورية لتأمين المنشأة من كافة الأخطار والتهديدات.
- تدريب المشاركين على إعداد وتنفيذ الخطط الخاصة بسلامة المنشأة وإدارة حالات الكوارث والطوارئ.

- التعريف بأنواع الأخطار التي يمكن أن تواجه المنشأة الحيوية ووسائل التعامل معها.

- التعريف بأهم المفاهيم الحديثة لحماية المنشأة الحيوية والتدريب العملي على أحدث التقنيات والتطبيقات المتقدمة في مجال أمن المنشآت.

- التعريف بالمواد الخطرة والمتفجرات المستخدمة ضد المنشآت الحيوية وأساليب نقلها واستخدامها ووسائل الكشف عنها باستخدام أحدث التقنيات.

- إطلاع المتدربين على نماذج مختارة من وسائل حماية المنشآت الحيوية ووسائل مكافحتها.

وقد استفاد منها (٤٣٨) مشاركاً من (١٨) دولة عربية هي (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية. جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال، جمهورية موريتانيا الإسلامية، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية والجمهورية اليمنية).

٢- الأمن الصناعي

ونفذ في هذا الموضوع العديد من الدورات التدريبية.

٣- تنمية مهارات رجال الدفاع المدني.

٤- أمن وحماية المؤسسات المصرفية.

٥- الدفاع المدني.

٦- مكافحة حرائق السفن.

٧- تدريب المتطوعين على أعمال الدفاع المدني.

- ٨- الوقاية من الإشعاعات.
- ٩- التخطيط لإدارة الكوارث الطبيعية والصناعية.
- ١٠- تنمية مهارات مراقبي الأمن بمحطات تحلية المياه.
- ١١- الإخلاء الطبي لفرق الإنقاذ.
- ١٢- الإدارة أثناء الأزمات وكيفية اتخاذ القرارات في الحالات الطارئة.
- ١٣- أمن وحراسة المناطق والمنشآت الحيوية.
- ١٤- تدريب المتطوعين على أعمال الإنقاذ في الدفاع المدني.
- ١٥- مكافحة حرائق المنشآت النفطية.
- ١٦- الإعلام أثناء الكوارث والأزمات.
- ١٧- التحقيق في حوادث الحريق.
- ١٨- مواجهة الكوارث.
- ١٩- إدارة الأزمات.
- ٢٠- إدارة الكوارث والأزمات.

نفذت كلية التدريب عدداً من الدورات والحلقات التدريبية الخاصة وهي:

- ١- الأمن الصناعي.
- ٢- التحقيق في حوادث الحريق.
- ٣- الأمن الصناعي.
- ٤- تأهيل رجال أمن المنشآت الحيوية.
- ٥- إدارة الأزمات.
- ٦- أمن وسلامة المنشآت الحيوية.
- ٧- إدارة الأزمات.
- ٨- إدارة العمليات أثناء الكوارث والأزمات.
- ٩- دورات متعددة لشركة أرامكو السعودية.

ثالثاً : قسم المعارض الأمنية:

نفذت الجامعة في مقرها أربعة عشر معرضاً للأجهزة الأمنية احتوت على مختلف الأجهزة الحديثة المتعلقة بمجال الحماية المدنية والسلامة وحضر هذه المعارض وفود من مختلف الدول العربية ممثلين لأجهزتهم الأمنية المختلفة، إضافة إلى ذلك فقد نظمت الجامعة خمسة معارض متخصصة في مجال الحماية المدنية هي:

- ١- معرض أجهزة ومعدات الوقاية من الحريق.
- ٢- معرض الثياب الواقية من الرصاص والعازلة للحريق.
- ٣- معرض أجهزة الإنذار المبكر.
- ٤- معرض أجهزة الإنقاذ.
- ٥- معرض أجهزة الإنذار ضد السرقة والحريق والعبث بالمنشآت العامة.

كلية علوم الأدلة الجنائية

نفذت كلية علوم الأدلة الجنائية بالجامعة من خلال أقسامها العلمية المختلفة عدداً من الدورات التدريبية التطبيقية ذات العلاقة بمجال الحماية المدنية والسلامة ، فق نفذت الكلية (٢١) دورة مخبرية تطبيقية وكانت موضوعات تلك الدورات تصب في الموضوعين التاليين:

أولاً : التحليل المخبري لمخلفات الحريق.

ثانياً: التحليل المخبري للمتفجرات والبارود والحريق.

وهدفت هذه الدورات إلى تنمية قدرات المتدربين على استخدام التقنيات الحديثة في مجال تحليل مخلفات المتفجرات والتي تتضمن الأجهزة التحليلية المناسبة المستخدمة في التعرف على أنواع المواد المتفجرة وكذلك استخدام الطرق التحليلية في التعرف على مخلفات البارود والحرائق وذلك باستخدام الأجهزة الخاصة الحديثة.

مركز الدراسات والبحوث

وفيما يلي جهود الجامعة التي قام بها مركز الدراسات والبحوث في مجال الحماية المدنية والسلامة.

أولاً: الدراسات والبحوث:

إن بروز ظواهر أمنية في الوطن العربي خلال السنوات الماضية غير معروفة من قبل كجرائم الحاسب الآلي وجرائم البيئة والكوارث جعل من الضروري استخدام آليات علمية في البحث تعطيه حقه من العناية والتقدير ليكون مرشداً للمخططين ومستبقاً للأحداث ومهيئاً لكيفية التعامل مع تلك الظواهر وتقديم الحلول القابلة للتطبيق وهذا ما تسعى الجامعة إلى تطبيقه في مجال الدراسات والبحوث التي تقدمها حيث تعنى بتناول كل ظاهرة من تلك الظواهر الأمنية ودراستها بأبعادها المختلفة.

وقد نفذ مركز الدراسات والبحوث بالجامعة سبعة أعمال علمية ما

بين دراسة وبحث في مجال الحماية المدنية والسلامة وهي:

- ١- التحقيق العلمي في الكشف عن مسببات الحريق العمد.
- ٢- حماية البيئة من أثر لاستخدام السيارات في المدن.
- ٣- التصميم الوقائي للإنشاءات السكنية في المدن.
- ٤- إستراتيجية اختيار موقع منشآت إطفاء الحريق.
- ٥- أساليب حماية البيئة العربية من التلوث.
- ٦- الأمن الصناعي.
- ٧- الكوارث في الوطن العربي.

وقد تم طباعة هذه الدراسات والبحوث وتعميمها على المسؤولين في

الأجهزة الأمنية.

ثانياً اللقاءات العلمية :

تسعى الجامعة لتحقيق أهدافها إلى تشجيع اللقاءات العلمية والحوار بين الخبراء العرب المهتمين بدراسة المشكلات الأمنية في الدول العربية وذلك لتدارس القضايا والمشكلات المعاصرة والمستقبلية التي تمس الواقع الأمني العربي ورصدها للإسهام في تمكين الأجهزة الأمنية من رسم سياستها الجنائية والاجتماعية على أساس علمي. وتأتي تلك اللقاءات على شكل مؤتمرات وحلقات علمية يشارك فيها كبار المسئولين والمختصين في القضايا المطروحة للنقاش، أو على شكل ندوات علمية يسهم فيها أساتذة الجامعات والمختصون المهتمون من مراكز البحوث العلمية والجهات ذات العلاقة، أو تأتي تلك اللقاءات على هيئة محاضرات ثقافية عامة تقدم لتوعية الجمهور. وقد حظي مجال الحماية المدنية والسلامة بنصيبه من الاهتمام حيث تناولت المؤتمرات والحلقات والندوات العلمية موضوعات ذات أهمية في هذا المجال وتم فيها تبادل المعلومات وطرح الأفكار والآراء وبلورتها للوصول إلى توصيات مهمة يتم تعميمها على الأجهزة الأمنية العربية للاستفادة منها في التعامل مع الظواهر المتعلقة بمجال الحماية المدنية، أما المحاضرات الثقافية العامة فإن الجامعة تحرص على إيصالها لأكبر عدد من الجمهور في أنحاء الوطن العربي، وفيما يلي الجهود التي بذلتها الجامعة في مجال الحماية المدنية والسلامة من خلال اللقاءات العلمية التالية:

أ- الندوات العلمية

نظم قسم الندوات واللقاءات العلمية العديد من الدورات العلمية في الموضوعات التالية:

- ١- الآثار الاجتماعية والثقافية التي تخلفها الحروب والكوارث على أوضاع الأطفال في الوطن العربي.

- ٢- المدينة والكوارث.
 - ٣- حماية الآثار والأعمال الفنية.
 - ٤- دور الإعلام في الوقاية من أضرار الكوارث البشرية.
 - ٥- الأخطار الناتجة عن الكوارث البشرية وأساليب الوقاية منها وعلاجها.
 - ٦- الإنقاذ والتدخل السريع في مواقف الكوارث الطبيعية.
 - ٧- أمن وحماية البيئة.
 - ٨- جرائم البيئة.
- ب- المحاضرات الثقافية.
- نظم قسم الندوات واللقاءات العلمية بالمركز العديد من المحاضرات الثقافية في مجال الحماية المدنية وقدمها أساتذة متخصصون في الموضوعات التالية:
- ١- الأمن الصناعي.
 - ٢- التخطيط لأمن المدن العربية.
 - ٣- البيئة المعمارية للمدينة العربية ودورها في الوقاية من الجريمة.
 - ٤- الأمن النووي.
 - ٥- جرائم الإهمال المؤدية للحرائق.
 - ٦- أمن وحراسة المنشآت.
 - ٧- الجرائم المرتكبة ضد البيئة.
 - ٨- التخطيط الأمني.
 - ٩- الحوادث الصناعية : أسبابها وطرق التحكم فيها.
 - ١٠- الوسائل العلمية الحديثة للكشف عن الحرائق العمدية.
 - ١١- الإعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية.

- ١٢- تعميق مفهوم الدفاع المدني في المجتمع.
- ١٣- جرائم البيئة.
- ١٤- الحرائق غير العميدة.
- ١٥- جرائم البيئة
- ١٦- إدارة الكوارث.
- ١٧- البيئة الخصم والحكم.
- ١٨- نحو إستراتيجية بيئية عربية.
- ١٩- حماية البيئة.
- ٢٠- إدارة الكوارث والأزمات.

ثالثاً قسم النشر

يتولى قسم النشر بمركز الدراسات والبحوث الإصدارات العلمية من بحوث ودراسات ومؤلفات ومجلات وغيرها مما تصدره الجامعة لسد حاجة المكتبة الأمنية من الكتب والمراجع العلمية الأمنية وقد تم نشر الإصدارات التالية في مجال الحماية المدنية والسلامة.

أ- الكتب والمؤلفات

- ١- التحقيق العلمي في الكشف عن مسببات الحريق العمد.
- ٢- المدينة والكوارث.
- ٣- الحروب والكوارث وآثارها على أوضاع الطفل في الوطن العربي.
- ٤- مرجع الدفاع المدني في الصناعة.
- ٥- حماية الآثار والأعمال الفنية.
- ٦- مكافحة حرائق الطائرات والإنقاذ.
- ٧- حماية البيئة من أثر استخدام السيارات في المدن.
- ٨- التصميم الوقائي للإنشاءات السكنية .

- ٩- إستراتيجية اختيار موقع منشآت إطفاء الحريق.
- ١٠- الدفاع المدني قفي السلم والحرب.
- ١١- الإنسان والسلامة في مخابر الكيمياء.
- ١٢- أمن وحماية البيئة.
- ١٣- أساليب حماية البيئة العربية من التلوث.
- ١٤- الأمن الصناعي.
- ١٥- الكوارث في الوطن العربي.
- ١٦- الإسلام والبيئة.
- ١٧- مواجهة الكوارث غير التقليدية .

ب- المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب

وهي مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مركز الدراسات والبحوث بالجامعة، وقد صدر منها حتى تاريخه (٣٧) عدداً تناولت موضوعات مختلفة في مجالات الأمن المتنوعة، وقد تضمنت أعداد المجلة الموضوعات التالية في مجال الحماية المدنية والسلامة.

- ١- التأهيل المهني لرجال الدفاع المدني مدخل نفسي العدد ٢٧.
- ٢- دروس مستفادة من زلزال عام ١٩٩٢م في القاهرة العدد ٢٨.
- ٣- المرور والبيئة: الأضرار الناجمة عن استخدام المركبات، العدد ٢٦.
- ٤- مواجهة الأزمات الأمنية: منظور إداري العدد ٢١.
- ٥- الهجرة وعلاقتها بالجريمة وانحراف الأحداث العدد ١.
- ٦- الجزاءات الجنائية لحماية البيئة في الشريعة الإسلامية والنظم المعاصرة العدد ٣١.

٧- إدارة الكوارث : اكتشاف إشارات الإنذار المبكر ومجابهتها في
المشاعر المقدسة . العدد ٣٥.

ج- مجلة الأمن والحياة

وهي مجلة ثقافية أمنية إعلامية شهرية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث بالجامعة وتتناول موضوعاتها مختلف الجوانب الأمنية من خلال ما تجر به من تحقيقات صحفية مع المسؤولين في أجهزة الأمن العربية أو مواد إخبارية أمنية أو تحليلات وقد صدر من هذه المجلة (٢٦١) عدداً تناولت الحماية المدنية من خلال عدد من المقالات والتحقيقات التي تزخر بها المجلة مما لا يتسع المقام لذكره، كما صدر منها أعداداً خاصة بالحماية المدنية والدفاع المدني.

إدارة للتعاون الدولي

وقد شاركت الجامعة فيما يقرب من ٥٨٠ لقاءً علمياً في المجالات الأمنية المختلفة ومن ضمنها مجال الحماية المدنية والسلامة وقد أسهمت في هذه اللقاءات بأوراق عمل علمية حول موضوع اللقاء. وقد جاءت مشاركتها في اللقاءات العلمية في مجال الحماية المدنية والسلامة في اللقاءات التالية:

- المؤتمر الأول للحماية المدنية والإنقاذ عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية بتاريخ ٢٣/٦/١٩٨٧م.
- المعرض العربي للحماية والسلامة والأمن ومكافحة الحريق. أقيم في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨٧م.
- الندوة السابعة للأمن الصناعي. عقدت في مدينة الجبيل في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٣/٢/١٩٨٨م.

- المؤتمر الدولي لإدارة الكوارث عقد في مدينة القاهرة بتاريخ ١٩٩/٩/٢٤م.
- ندوة تلوث البيئة، عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٩٩١/٩/١٦م.
- المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة الحماية المدنية، عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية بتاريخ ١٩٩١/١٠/٥م.
- ندوة حماية المدن العربية من الكوارث، عقدت في طرابلس بليبيا بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢١م.
- المؤتمر العالمي لطب الطوارئ والكوارث. عقد في ستكهولم بالسويد بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٠م.
- المؤتمر العربي الرابع لرؤساء أجهزة الحماية عقد في تونس بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٨م.
- المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة الحماية عقد في تونس بتاريخ ١٩٩٥/٩/٤م.
- الندوة العاشرة للأمن الصناعي، عقدت بمدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٥م.
- المؤتمر العربي السادس لرؤساء أجهزة الحماية عقد في تونس بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩م.
- المؤتمر السنوي الأول للبيئة عقد بمدينة القاهرة بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٥م.
- المؤتمر السنوي الثاني لإدارة الكوارث والأزمات، عقد في القاهرة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥م.

- ندوة الشرق الأوسط الدولية للأمن الصناعي. عقدت بمدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ٤/٣/١٩٩٨م.
- ندوة إدارة الأزمات والكوارث. عقدت في الكويت بتاريخ ٢٤/٤/١٩٩٨م.
- الندوة الحادية عشرة حول أهمية تكامل عناصر الأمن الصناعي لدى عمليات الإنتاج في المؤسسات البترولية والصناعية. عقدت بمدينة الرياض بتاريخ ٢٤/٨/١٩٩٨م.
- المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية للأمن الصناعي، عقد بالبحرين بتاريخ ٢٢١/١٠/١٩٩٨م.
- مؤتمر التطوير والتكوين ، قد بتونس بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٩م
- المؤتمر السنوي الرابع لإدارة الأزمات والكوارث. عقد في القاهرة بتاريخه ٣٠/١١/١٩٩٩م.
- ندوة الكوارث الطبيعية وكيفية التعامل معها ، عقدت في الرياض بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٩م.
- ندوة إدارة الأزمة في حالات الكوارث، عقدت في الرياض بتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٩م.
- اجتماع اللجنة المعنية بوضع دليل خاص بالمواصفات المعنية للرقابة من أخطار الحريق، عقد في تونس بتاريخ ٦/١١/٢٠٠٠م.
- مؤتمر التشريعات البيئية في المنطقة العربية . عقد في الكويت بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٠٠م.
- ندوة إدارة الأزمات والكوارث ، عقدت في الكويت بتاريخ ٢٦/١١/٢٠٠٠م.

- دورة إدارة الأزمات الأمنية ، عقدت في الدوحة بدولة قطر بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٧ م.
- المؤتمر السعودي الثاني للتطوع، عقد في الرياض بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٧ م.
- المؤتمر العربي الثاني لرؤساء أجهزة الحماية المدنية عقد في الرياض بتاريخ ٢٠٠١/٥/١٤ م.
- دورة إدارة الكوارث والأزمات، عقدت في أبوظبي بتاريخ ٢٠٠١/١١/٣ م.
- مؤتمر الدفاع المدني الثامن عشر، عقد في مدينة جنيف بتاريخ ٢٠٠١/٦/٧ م.
- مؤتمر الدفاع المدني التاسع عشر، عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٠٠٢/١/١٧ م.
- ندوة إدارة الكوارث البحرية عقدت بمدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١١ م.
- دورة إدارة الأزمات، عقدت بمدينة الرياض بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٠ م.
- اجتماع المنظمة الدولية للحماية المدنية، عقد في جنيف بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/٤ م.
- المؤتمر الدول الثاني للسلامة على الطريق، عقد في البحرين بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/٢١ م.
- مؤتمر إدارة الهيئات والمؤسسات التطوعية في المجتمعات المعاصرة، عقد في الشارقة بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/١٧ م.
- ندوة القانون الدولي الإنساني ، عقدت في الرياض بتاريخ ٢٠٠٢/١٢/٢٣ م.

- دورة إدارة الأزمات الأمنية. عقدت في العاصمة القطرية الدوحة بتاريخ ٢٠٠٣/١/١٨ م.
- ندوة دور الأمن الصناعي في المحافظة على الثروات الوطنية عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٠٠٣/٩/١٣ م.
- مؤتمر حقوق الإنسان في السلم والحرب، عقد في الرياض بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/١٣ م.
- اجتماع المنظمة الدولية للحماية المدنية، عقد في تونس بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/١٩ م.
- الاجتماعات السنوية للمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية.
- اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للحماية المدنية.

الخاتمة:

إن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وهي تعرض ما أنجزته في مجالات الأمن المختلفة وهو مجال الحماية المدنية والسلامة تسعى جاهدة إلى تقديم كافة خبراتها العلمية والتدريبية والبحثية والاستشارية لكافة أجهزة الأمن العربية خدمة لمسيرة الأمن العربي المشترك ، ويسرها أن تتلقى أي مقترح يسهم في تحقيق رسالتها السامية التي أناطها بها أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب، كما أنها مستعدة لتلبية احتياجات الأجهزة الأمنية العربية لتنفيذ برامج خاصة لصالحها والارتقاء بأداء منسوبيها في أي مجال من مجالات الأمن بمفهومه الشامل. وقد اكتسبت برامج الجامعة خصوصية جعلت من أسلوب عملها نموذجاً يعتمد على التقييم الذاتي مستجيباً للاحتياجات الواردة لها من الأجهزة الأمنية العربية بمختلف أنواعها.

ملخص

لقد قامت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بجهود علمية جبارة في سبيل التعرف والارتقاء بصناعة الحماية المدنية. في الدول العربية. ولقد كان ذلك الجهد ذو أبعاد متعددة ومتطورة، وذلك على النحو التالي:

(١) قامت الجامعة لأول مرة بالعالم العربي بتأصيل علوم الحماية المدنية التي أصبحت علماً كإدارة الكارثة، له قواعده وأهدافه ومفرداته وأساتذته ومراجعته، وتم ذلك من خلال العملية التعليمية والنشاطات العلمية المختلفة. والمشاركات المختلفة العالمية، وقبل ذلك لم تكن علوم الحماية المدنية في كثير من الدول العربية إلا تعليمات وتوجيهات ولوائح وتعميمات موجودة لدى الأجهزة للتصرف بناء عليها عند وقوع

أي كارثة ولكن الجامعة عندها قامت بهذا التأصيل فقد وضعت لبنات علم خاص بالحماية المدنية.

(٢) قامت الجامعة بإنشاء أدبيات عدة في شكل رسائل علمية وشوامخ نشاطات علمية متعددة موثقة ومودعة الآن في المكتبة الأمنية وقفي إصدار الجامعات بحيث أصبحت كلها مراجع لطلاب المعرفة والعلم في مجال الحماية المدنية.

(٣) عرفت الجامعة كثيراً باستعمال التقنيات الحديثة في مجال الحماية المدنية في الدول العربية وذلك بتقديم الأمثلة العلمية سواء في النظريات أو في التطبيق وتخطت بذلك الطرق التقليدية الكلاسيكية في معالجة قضايا الحماية المدنية، ويلاحظ هذه التقنيات في مجالي الإنقاذ والإخلاء، حيث دخلت الآن تقنيات حديثة متطورة تستغل العلم الحديث في هـ ذا المجال. كالاستفادة من تقنيات الفضاء والأقمار الصناعية والإنسان الآلي وغيرها الكثير من التقنيات.

(٤) أدخلت الجامعة في العملية التعليمية طريقة الاستفادة من الذكاء الصناعي في نظام الخبير Expert System وذلك في مجال التصدي للكوارث. بل إن أحد الطلاب قدم رسالته للدكتوراه عن نظام الخبير في مكافحة الحرائق وهذا نظام يستعمل برمجة كمبيوترية تخزن الخبرات البشرية وعن طريق المحاكاة باستعمال أساليب الذكاء الاصطناعي يمكن الاستفادة من هذه البرامج في مكافحة الحرائق.

(٥) أدخلت الجامعة الدراسات العليا في مجال الحماية المدنية في الدول العربية. كيف يدرس الطلبة في مستوى المراحل الدبلوم، الماجستير والدكتوراه، كلما يخص مواضيع وعلم الحماية المدنية وأظنها لأول مرة العالم العربي سيقدم طلاب رسائلهم في درجة الدكتوراه في علوم

الحماية المدنية مما هيا للكثير من الطلاب العرب فرصة الحصول على الدرجات العلمية العليا في تخصصات الدفاع المدني، الشيء الذي لم يكن متاحاً من قبل.

(٦) أوجدت الجامعة علاقات دولية متميزة مع المؤسسات الدولية والجامعات الخارجية. وهذه العلاقات عملت على تنمية العلاقات العلمية في مجال الحماية المدنية، وذلك يمكن الطلاب من الاضطلاع على أحدث من وصل إليه العالم في مجال الحماية المدنية. ونتيجة لذلك التعاون تمت مراجعة مشتركة بين الجامعة وتلك المؤسسات والجامعات الدولية، بحيث أقيمت دورات وندوات ونشاطات علمية عديدة أما في مقر الجامعة أو في مقر تلك المنظمات والمؤسسات والجامعات العالمية. وعلى سبيل المثال النشاط العلمي المشترك الذي تقوم به الجامعة مع المنظمة الدولية للحماية المدنية بجنيف كما أن الجامعة نتيجة لثقها العلمي أصبحت عضواً في تلك المنظمات. بل هي الآن عضو في المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية وهو موقع مخصص عادة للدول الأعضاء. ولكن مراعاة لنشاط الجامعة ومساهمتها العلمية فقد تمت الموافقة بالإجماع على عضويتها في المجلس التنفيذي للمنظمة.

(٧) أصبحت الجامعة رافداً من روافد العلم في المعاهد العربية المختصة بالحماية المدنية، وانتشرت الأدبيات الصادرة في الجامعة في الكثير من المعاهد والكليات العربية المختصة بالحماية المدنية.

(٨) تقدم الجامعة في كل عام برنامج دبلوم عن الحماية المدنية متاح لكل الطلبة العرب المتحصلين على درجة البكالوريوس بدرجة جيد جداً للانخراط في هذا البرنامج والذي ظل متواصلاً لما يقارب الخمس عشر

سنة. وتوفر الجامعة أساتذة وخبراء متميزين لتقديم المقررات في هذا
الدبلوم.

٩) في مرحلتي الماجستير والدبلوم فهناك مقررات مقدرة خاصة لعلوم
الحماية المدنية بل ان طلاب الماجستير في الفصل الدراسي الرابع
يمكنهم أن يتخصصوا في برنامج الحماية المدنية لم يرغب. ولذلك
تكون مقررات الفصل الرابع كلها مرتبطة بالتخصص على أن يقوم
الطالب بإكمال متطلبات الدرجة بعمل رسالة في مجال الحماية المدنية،
ولو أنه لا يوجد تخصص في درجة الدكتوراه ، ولكن يمكن للطلاب أن
تكون رسالته كاملة في مجال الحماية المدنية كما هو الحال الآن في
الكثير من الرسائل، وبالذات في مجال إدارة الكوارث وتحليل المخاطر
الأمنية، سواء أن كان ذلك في مجال المخاطر الصناعية أو المخاطر
الطبيعية أو غيرهما. إن الجامعة قد سدت ثغرة أمنية وعلمية هامة في
مجال الحماية المدنية وإدارة الكوارث .

المراجع

- ١- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤، دليل كلية الدراسات
العليا الرياض.
- ٢- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٤ ، دليل كلية التدريب
الرياض.
- ٣- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤ ، دليل مركز
الدراسات والبحوث، الرياض.
- ٤- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤ ، دليل رسائل
الماجستير المجازة من كلية الدراسات العليا، الرياض.

- ٥- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٠م، الرياض.
- ٦- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٤، دليل لإدارة التعاون الدولي ، الرياض.
- ٧- أمانة مجلس وزراء الداخلية العرب، تقارير رئيس مجلس إدارة الجامعة المقدمة لمجلس وزراء الداخلية العرب في دوراته ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١.
- ٨- د. محمد عبدالله العميري، جهود جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مجال الحماية المدنية. ٢٠٠٤م.
- ٩- عباس أبوشامة، مواجهة الكوارث غير التقليدية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ.